

# حرية ... دولة مدنية ... عمالة اجتماعية

## بيان

أشرت نتائج الانتخابات وتواضع نسب المشاركة عن عمق الأزمة التي يعيشها النظام السياسي لكنها عكست في نفس الوقت عن تطلع قطاعات واسعة من المجتمع الى إجراء تغيير شامل يعيد بناء الثقة بالعملية السياسية من خلال إصلاحات جذرية في بنية النظام وتخليصه من نهج المحاصصة والفساد الذي استحكمت في مؤسسات الدولة والترهل البيروقراطي باتجاه إعادة الحيوية لمؤسسات الدولة وإزالة كل مظاهر الخلل الذي تسبب في فقدان القدرة على اتخاذ قرارات تعالج الاختلالات القائمة.

لقد عزلت هذه الانتخابات منذ البداية العديد من المسؤولين السياسيين الذين ارتبطت أسمائهم بالترجع المريع على المستويات الاقتصادية والسياسية كافة في حين أبعدت ارادة الناخبين مجموعات أخرى منهم رغم كل ما بذلوه من أموال وضغوط وشراء ذمم بهدف الحصول على مقاعد برلمانية.

لم تكن النتائج كبيرة وحاسمة باتجاه التغيير لكنها كانت كافية للتعبير عن رفض المسار السياسي السابق والمهمين على الحياة العامة وقد كشفت الانتخابات زيف الادعاءات الديمقراطية لأحزاب وكليات خسرت مقاعدها فزجت بعناصرها في الشارع للتعبير عن سخطها مهدة ومتوعدة بطريقة جلية السلم المجتمعي وأمن واستقرار البلد.

ان قراءة واعية ومتأنية لنتائج الانتخابات تؤكد صواب نهج حزبنا في المشاركة في الانتخابات ودعمها وتعزيز المسار الديمقراطي للحياة السياسية في بلدنا. ولا بد من الاعتراف بالمشاركة المتواضعة لحزبنا حيث نتحمل جزءاً من المسؤولية في عدم الترشح في الدوائر الانتخابية فيما تسبب التحالف الذي أقامه حزبنا بخسارة الترشح في عدد كبير من الدوائر فيما تعذر لأسباب قانونية ترشيح بدلاء عن المقاطعين الذي فضلوا الانسحاب من المضمار الانتخابي، إضافة الى ضعف الدعم للمرشحين وهو ما يجب تعديده في المستقبل.

لقد كانت الانتخابات المبكرة هذه هي الأفضل من أي انتخابات سبقتها بما امتنته من إمكانيات في منع التزوير إضافة الى درجة جيدة من الشفافية اتاحت للمراقبين العراقيين والدوليين تأشير أي قصور في العملية الانتخابية وبهذا فإن المفوضية المستقلة للانتخابات تستحق الثناء وهي مطالبة بتصويب الأخطاء. ولعل من المؤاذات المهمة على المفوضية انها لم تقدم التوضيحات المطلوبة اعلامياً وكان ذلك قصوراً بناً.

يشيد المكتب السياسي بالقوات الأمنية التي وفرت اجواء مطمئنة للانتخابات كما يجدر الإشارة ايضاً بالحكومة ورئيس مجلس الوزراء على ايفاءه بالالتزام بأجراء الانتخابات المبكرة وتهيئة الاجواء الملائمة لذلك. لقد بذل حزبنا جهوداً كبيرة فيقبل الانتخابات من أجل توحيد القوى المدنية الديمقراطية وقوى تشرين المختلفة الا ان تلك الجهود لم تثل نصيبها من النجاح لأسباب متعددة تمت الإشارة إليها في مواقف سابقة كما حاول حزبنا ايضاً بعد الترشيدات (ظهور أسماء المرشحين) في ايجاد صيغة للتعاون نحو عدم خسارة الأصوات في دوائر الانتخابات التي لا يوجد فيها مرشحين لهذا الطرف أو ذلك الا ان هذه الجهود لم تنجح ايضاً.

ان النزعة الانعزالية والتفرد بين القوى والأحزاب المدنية هي من أسباب خسارة عدد من المقاعد الانتخابية ورغم ذلك فإن التيار الاجتماعي الديمقراطي يدعو جميع الفائزين من المستقلين الراضين لنهج المحاصصة ومعهم قوى تشرين الى تشكيل كتلة برلمانية فهي المخرج الذي يجعل من الأداء البرلماني والحراك الشعبي خارج البرلمان قوة سياسية كبيرة وضابطة لتحقيق الأهداف التي خرجت من اجلها جماهير شعبنا مطالبة بالحرية والعيش الكريم واستعادة الوطن وبناء الدولة العصرية المدنية.

### المكتب السياسي

### للتيار الاجتماعي الديمقراطي

### عن مهرجان الربيع

من المؤكد ان المهرجانات القادمة ستنتال رضانا أكثر نحن المتطلعون لعراق مدني ديمقراطي عصري ونطمح ان لا تكون المره القادمة استنساخاً للقديم وأما نتجه الى البحث في كل ما يعزز الإبداع. عن المربد رافق مهرجان الربيع في البصره المعرض الكبير للكتاب الذي أقامته مؤسسة المدى، وكلا الحدثين يوشران على وجود تحول جديد في حياة اهالي مدينه لها ميزتها باعتبارها تطل على خليج ناهض ولا بد لها ان تكون مشاركة في هذا النهوض الحضاري والثقافي، ومن الاهميه ان تشير الى ان هذه النشاطات هي ثمرة الحراك التشريفي الذي انطلق من البصرة الفياح.



السنة الرابعة - العدد (٤٢) - الأرباء ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢١



# التضامن

## جريدة اسبوعية تصدر عن التيار الاجتماعي الديمقراطي

رئيس التحرير: احمد علي ابراهيم

مدير التحرير: كامل مدحت

سكرتير التحرير: يحيى ذياب

في هذا العدد

٢ ص إعادة النظر للفعل الثقافي / عماد جاسم

٦ ص الأحزاب الوطنية: بين مثالية البرامج .. وواقع المسيرة / كاظم الاسدي

٧ ص عندما ينتقل خط شي جينبينغ نحو السرعة القصوى / ترجمة امجد علي ابراهيم

## أدانات شعبية ودولية واستنكار واسعين لمحاولة اغتيال رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي

ندبين محاولة الاغتيال وتؤكد وقوفنا مع العراق في مواجهة الارهاب الرئيس

ميشال عون: محاولة الاغتيال هي اعتداء على سيادة العراق واستقراره ولي عهد ابو ظبي يدين محاولة الاغتيال ويؤكد دعمه وتضامنه مع حكومة العراق المتحالفة الدولي يدين محاولة الاغتيال ويكد دعمه للعراق وارتياحه من عدم تعرض رئيس الوزراء الكاظمي لسلاذ ايران تدين الاعتداء وتحذر من الفتنة هذا واكدت شرائح المجتمع المدني العراقي والشخصيات السياسية والاجتماعية المختلفة وحدة الشعب في مواجهة الارهاب وبقاء القوات المسلحة الدرع الحصين للدفاع عن سيادة البلد وحماية امته من العايشين.

تتمة ٤

مجلس الوزراء الكاظمي منظمة التعاون الاسلامي: محاولة الاغتيال هي استهداف لامن واستقرار العراق بورييس جونسن: يستنكر محاولة الاغتيال الائمة ويؤكد دعم حكومته للعراق وحكومته في جهودها لتحقيق الاستقرار

انتوني بلينكن: اعرب عن غضبي وقلقي العميقين من محاولة الاعتداء الجبان على رئيس الوزراء الرئيس الفرنسي: يدين محاولة الاتيال التي تعرض لها رئيس الوزراء العراقي الخارجي السعودية: نستنكر وندين بشدة حادثة الاعتداء على منزل رئيس الوزراء الامين العام لمجلس التعاون الخليجي يدين الاعتداء الاثمم على رئيس الوزراء الكاظمي الرئيس المصري السيسي يدين محاولة اغتيال رئيس الوزراء الكاظمي امير دولة قطر:

رئيس الجمهورية: الاعتداء الراهبي الذي استهدف الكاظمي تجاوز خطير وجريمة تكراء بحق العراق.

رئيس مجلس النواب: ان ما جرى فجر هذا اليوم من استهداف لمنزل رئيس الوزراء؛ يُشكل تهديداً حقيقياً للامن والاستقرار في البلاد، وهو فعل مستنكر وغير مسؤول ويسعى للفقوض.

رئيس مجلس القضاء الاعلى: القضاء سيبدل أقصى الجهود لتحقيق في محاولة اغتيال الكاظمي وملاحقة الجناة

الرئيس بارزاني يدين بشدة محاولة اغتيال الكاظمي: يجب العمل على عدم تكرار هذه الاعمال الراهبية

نجرفان بارزاني: هذا العمل الراهبي تطور خطير يهدد الامن والاستقرار في البلاد وينذر بعواقب وخيمة السيد عمار الحكيم: استهداف منزل رئيس الوزراء عمل مدان ومستنكر، ومن شأنه تأزيم

المواقف وتعريض هيبة الدولة للخطر والعصف بسمعة العراق أمام الرأي العام العالمي السيد مقتدى الصدر: ان العمل الراهبي الذي استهدف الجهة العليا في البلاد، لهو استهداف واضح وصريح للعراق وشعبه، ويسبب تهديفاً أمنه واستقراره حيدر العبادي: استهداف الكاظمي محاولة لجر العراق الى الفوضى الحزب الشيعي العراقي عن محاولة اغتيال الكاظمي: فعل جبان وظن خطير

التيار الاجتماعي الديمقراطي: ضرورة ملاحقة الفاعلين واحالتهم الى العدالة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار مثل تلك الخروقات الامنية الخطيرة المهدة للسلم الاهلي واستقرار وسيادة البلاد.

الامين العام للأمم المتحدة: يندد وبشدة بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الامين العام للجامعة العربية احمد ابو الغيط: يدين محاولة اغتيال رئيس

### عن مهرجان بابل

تستعد الحركة الثقافية في العراق نشاطاتها المميزه عبر فعاليات معروفة لدى المواطنين العراقيين وكذلك المؤسسات الثقافية العربية واليهودية التي غالباً ما كانت تشارك في هذه الفعاليات وان بشكل محدود. اليوم يقام مهرجان بابل الثقافي والفني وفي اجواء الصراع بين قوى تنويريه تطمح لاستعادة الاثق العراقي وقوى محافظة لا تكفي بموقفها المعارض ازاء هذه الفعاليات وانما تحاول فرض هيمنتها وتصورتها الارتدادية على المشهد الثقافي. إقامة هذه الفعاليه رغم النواقص هو انتصار لمدينة الحياة والدوله نحو العصرنة والتطور وحضنى هذا المهرجان على دعم المواطنين من خلال حضورهم المتميز.



## إعادة النظر للفعل الثقافي



• عماد جاسم

الثقافة: انها نتاج جمعي، سلوكي وجمالي عبر حقول الفكر والادب والفنون بهدف الارتقاء بالمجتمع. ولابد من دور للمؤسسات والافراد في تبني حوار متقبل يؤسس لشكل جديد لليات التعاطي مع فهم موسم لاهمية ومعنى الثقافة وكذلك للحد من هيمنة العنف والتخلف والتسلط عبر استثمار منظومة الثقافة مخرجا للارتقاء واملأ في تكافل وتضامن المجتمع وحيازة فكرة العدالة والمساواة وتمكين المعارف لتجاوز محنة الجهل والخرافة.

في بلادنا اليوم، ينظر للثقافة عبر (عوينات) متعددة!! يكفني البعض على تصنيفها ترفا كماليا او عربيا او الحادا!! وهناك من يقف في فخ الخطاب السوسداوي، مغللا ذلك بقسدية التخريب لأماكن وملاذات الجمال والفكر!. اذاً، نحن أراء محببطين عديدة تمنع الظالمين من تحقيق حلم الثقافة المجتمعية وتضعهم دوما في رهانات خاسرة سلفا. وأجد ان مجتمعنا، بمختلف تلاوينه، هو اكثر

## وجهة نظر

## (الصدر + الحلبوسي + البرزاني)

لا يخفى على الجميع ان اقوى ثلاثة زعامات سياسيه تمثل المكونات سياسيا الان هي الصدر والحلبوسي والبرزاني، اضافة الى ان كتلتهم السياسية حصلت على أعلى الاصوات وضمن مكوناتهم، وبالتالي ان تشكيل كتله برلمانية كبيرة من هؤلاء الزعامات الثلاث كفيل باختيار حكومة قوية وكتله برلمانية معارضة من باقي الاحزاب. خلي تجرب هذه المره حكومة الاغلبية البرلمانية ونشوف نتائجها وانا على يقين بأنها ستنتج نجاحا طيبا، ونتمنى من الكتل السياسية الباقية القبول بهذا الواقع السياسي الجديد حفاظا على السلم الاهلي بعد فشل حكومات

اجيابه ودافعية من الوسط الثقافي والاكاديمي او من المؤسسات الثقافية والمشتغلين فيها!! وهو ليس اتهاما انما قراءة تحاول ان تكون واقعية ومتبصرة، اذا ما عرفنا ان حديث المثقفين في الغالب ينصب حول الاشخاص والصراعات وفعل المهرجانات والبروتوكولات والتجمعات التخريبية والاهامات المتبادلة والجاهزة والتكبير بالآخر والتنافس لأجل الاستحواذ والاقتراب لكسب ود المتنفذين والفاعلين السياسيين على حساب المشروع الثقافي الانساني الاسمي!! خراب المؤسسات والمباني التي ترعى الثقافة نتاج عن غياب الرؤية الموحدة لاستعادة القى التمدن وجوهر الفعل المعرفي الثقافي، اذ اقتصر الاتكاء على مزاج مسؤولين ووزراء على مدى اعوام خلقت بالاضافة الى تعليمات حكومية احترفت القصور والتجهيل، واطلقت رصاصات الرحمة على امل النهوض بالبسنى الجمالية!! وغياب الرؤية لا يعني اتهام الدولة فقط حتى وان كانت هي الاداة الاكثر فعالية، لكن المجتمعات الحية والمنظمات الراقية لنبيض الشارع الثقافي لابد ان تنهض من كسل الاتهام الجاهز وتمارس دور الرقيب والفعل الجماهيري، اذا ما عرفنا ان الحراك الجماهيري في ساحة التحرير استطاع بمحدودية ان يهدد العقليبة السياسية ويضع حدا للعديد من التفلون على حساب حاجات الناس. فقد حدد نسبيا من الرواتب الفلكية والمخصصات وحرك البرلمان للعب دور في اقرار قوانين ضامنة للفتنات الضعيفة والترويج لفكرة العدالة والعمل على الغاء المحاصصة بشكل نسبي، واعادة النظر باملاك

المسؤولين، ومشروع قانون من اين لك هذا الذي هو قيد القراءة!. المنجز الثقافي لابد ان يعبر الاطر التقليدية بالفهم والتعامل، فهو ليس افتتاح مهرجان او تنظيم فعالية فقط، وان كان ذلك ضرورة في بعض الاحيان، لكن المنجز الفعلي هو الارتفاع بوعي الناس عبر العمل الجمعي بين اوساطهم، واخترافهم في عقار دارهم، البحث عن اوجاعهم واحباطهم والتحرك في البيات معرفية وجمالية لتويرهم.

استثمار الشعر والموسيقى والمسرح والفنون لتكون ادوات تشاركية في تعميق الحس القومي وبالتالي السلوكي. وهذه المتطلبات والاحلام لا يمكن ان تنفذها وزارة او مؤسسات فقط لكن لابد من فئات وقيادات مجتمعية وثقافية يعون دورهم التنويري، ولا يمكن ان نراهن فيها على تخصيصات بانسنة او قرارات محدودة التأثير، انها ارادة المجتمع المدني برفقة المثقفين الفاعلين الذي بشر بهم غرامشي، انها ايضا حتمية نزول الاكاديمي من برج الراقية والنقد المسلفن والحد الوظيفي، انها صحوة ضمير المسؤول الثقافي القابع في ازلية المنصب ومغرياته وحتمياته!! انها ارتفاع صرخة العمل الجمعي الذي نترفع فيه عن امراضنا الزمنية حيث التنصل من العداوات الفردية والتسطيح المتعمد للمشاكل..

الثقافة هو اخر ما تبقى لنا من قارب نجاة نحو واحة تأسيس مجتمع متعافي وهوية وطنية جامعة تقينا والتناحر والتجهيل.



• عقيل التميمي

لا يطاق بسبب الازدحامات المرورية والكثافة السكانية، وفي حال فشلت هذه الحكومة في مسعاها وبرنامجه فشلي طبيعي ان يتم تسقيطها في البرلمان لتشكيل حكومة بديلة عنها بعد منحها الفرصة والوقفت الكافي لتنفيذ مشروعها على ان لا يقل عن سنة.

خلي نجرب الديمقراطية الحقيقية.

## تعالوا نعلم

## اطروحة

## قبول التنوع



د. ا. عامر حسن فياض

وردت عدة تعريفات لمفردة التنوع اذ تم تعريفه كصفة من صفات الخصائص البشرية، وهذا عميد كلية العلوم السياسية / جامعة النهدين

التنوع يشتمل على التباين في عدة عوامل كالعمر والنوع والحالة الاجتماعية، والعوامل الثقافية كالعرق والجنس واللغة والديانة، وهذا التنوع لا ينحصر في قومية ولا يختص بطائفة معينة وانما يشمل الاختلافات الفردية التي تميز كل شخص عن الاخر، كذلك يشمل كل الاختلافات المجتمعية ثقافيا واجتماعيا وسياسيا.

التنوع اما طبيعي او مكتسب فالاول يأتي مع الولادة ويشتمل على مجموعة من الصفات الانسانية ومن ثم الموجودة في الفرد، وبالتالي لا يمكن التحكم ب او تغيير مثل هذه الصفات البيولوجية كالنوع والعرق، وبعض الصفات الجسدية، اما الاخر المكتسب فيشير الى مجموعة من الصفات والعوامل المتغيرة القابلة للتكيف والتعديل، اي يمكن التحكم بها وفق ارادة الفرد، فيكتسبها او يتخلى عنها، كالمعتقد السياسي او الثقافي.

كما ان مفهوم التنوع والاختلاف هي مرادفات للتنوع وتحمل معان متشابهة في كل مظاهر الحياة ولذلك فالحديث عن التنوع يقترب كثيرا من الحديث عن التعددية ان لم تكن هذه المفردة هي بعينها من مرادفات التعددية، لذا يصح القول لمجموعة معينة انها متعددة

فالتنوع يرادف التعدد وكلاهما يرادف الاختلاف، فالتعددية كما جاء في معجم المعاني الجامع هي اسم منسوب الى تعدد وعد. اصطلاحا عرفت من الناحية السياسية نظام سياسي قائم على تعايش الجماعات المختلفة والمستقلة في الارادة مع تمثيلها في الحكم، بمعنى اخر ان التعددية توزع السلطة السياسية عن طريق اشكال مؤسساتية، اي ان السلطة لا تكون حكرًا على فئة معينة، سواء كانت سياسية او اثنية او فكرية، وبعبارة اخرى المقصود بالتعددية السياسية هي نوع من التنظيم الاجتماعي الذي يتعلق ببيئة النظام السياسي والبيات عملياته المختلفة اذ

يسلم بضرورة وجود افكار وقيم ومؤسسات متعددة في النظام السياسي، اذ تقوم التعددية على ثلاث ركائز اساسية وهي الايمان بالاختلاف والتنوع بين الافراد، الاقرار بالتبادل الطبيعي للمواقع والتأكيد على فكرة المؤسسة وانها نقيض للفردية، وقد تشير التعددية السياسية كذلك الى المؤسسات الحكومية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي يمكنها ان تشارك في مزاولة السلطة. اما من الناحية الاجتماعية عرفت التعددية بأنها وجود مؤسسات وجماعات غير متجانسة في المجتمع المعاصر ويكون لها اهتمامات دينية واقتصادية واثنية وثقافية متنوعة.

والتعريف الاجرائي للتنوع يتمثل بالتنوع الذي يشمل التشابه والاختلاف الذي يتصل بالفرد والمجتمع والسلطة والذي يتسع ليصبح اعم واشمل اذ تضم التعددية القومية والدينية والاثنية والحزبية والسياسية والتي تقوم على اساس توزيع السلطة التي تشمل جميع افراد المجتمع وتنوعه، كما ان التعددية والتنوع انما يكونان في اطار الوحدة والرابط المشترك

فالتعددية هي تنوع قائم على تميز وخصوصية فهي لا يمكن ان توجد الا بالمقارنة بالوحدة وضمن اطارها لا يمكن اطلاق التعددية على التشرذم والقطيعة التي لا جامع لاحداها ولا على الاحادية التي لا اجزاء لها، وليس بالضرورة تشابه او تطابق المضمون والتكوين بين اطراف العلاقة التفاعلية كون التنوع من المعطيات الاصلية لتاريخ البشرية ومن النادر ان نجد مجتمعًا لا يضم تعددا قوميا او اثنيا او دينيا او قبليا وان محاولة اقصاء او عزل او الغاء هذا التنوع غالبا ما يؤدي الى الانقسام والتجزئة، لاسيما ان الفشل في ادارة هذا التنوع وعدم الوعي بالاختلاف والتعدد وعدم اعطائه استحقاقه في ظل عدم العمل بالحلول الناجعة جعل منه ازمة تشل الحياة الانسانية. يؤسس التنوع والاختلاف كظاهرة انسانية ثلاث ركائز كبرى تقوم عليها الحياة الانسانية وهي الجمالية والتكامل والابداع فالجمال رهن التنوع والاختلاف في الماهية والهيئة والوظيفة ولو ساد التماثل لفضي على الجمال بكل اطرافه وانواعه، اما

التكامل فنتاج عن التنوع ايضا وذلك لعجز اي مفردة في الخلق عن الافراد بذاتها فلا بد من تكاملها مع الاخر المختلف والمكمل، فلا وجود للفردانية بل يكمل احدهما الاخر المختلف والمكمل، وكذلك الابداع هو حاصل يقوم على ارضية التنوع كون التماثل ينفى الابداع. وهكذا فان الاقرار بالتنوع وقبوله يعني الاقرار والقبول بالجمال والتكامل ولا ابداع من غير الاقرار بالتنوع وقبوله وما على العقلاء الا التدبير وحسن ادارة التنوع بعد الاقرار به كحقيقة لا يمكن تجاهلها وقبوله كحقيقة لا يمكن تجاهلها وقبوله كحقيقة جمالية تكاملية ابداعية.

## تحت شعار (معا من أجل شهداء انتفاضة تشرين الباسلة)

المجلس التشاوري للحركات التشريعية والقوى الوطنية  
ينظم مهرجاناً شعرياً ومسرحياً للاحتفاء بالذكرى الثانية لانتفاضة تشرين

الوقت ذاته ثبات موقفهم الداعم للانتفاضة..  
ورسم اطفال بغداد في المرسم الحر صور لشهداء العراق حسب ما يضي به خيالهم..

المضي لإكمال المسيرة النضالية التي سطرها أولئك الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الوطن..  
الحضور من جانبهم تفاعلوا بشكل كبير مع الشعراء مؤكدين في

الشهداء، اعتلت المسرح مجموعة من الشعراء الشعبيين تواليًا لتصحح حناجرهم بأجمل الصور الشعرية وأرقى القوافي المستنكرة لشهداء الانتفاضة ومآثرهم، والتأكيد على

تشرين واستذكار شهدائها البواسل بحضور جمع من ذوي الشهداء واصدقائهم..  
بعد عزف النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت تمجيداً لأرواح

نظم المجلس التشاوري للحركات التشريعية والقوى الوطنية عصر اليوم السبت ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢١ مهرجاناً شعرياً ومسرحياً للاحتفاء بالذكرى الثانية لانتفاضة

## مخيم الأربعين وعمال النظافة

## السراج في مؤتمر الحوار الوطني



الرسمي للعمال تستلم كل ٥ إلى ٦ أشهر فيضطر العامل لشراء الذي أحياناً.. وتكلم أحدهم إن هناك بعض الزوار يزعمون انقفايات امام العامل مع وجود الحوايات المخصصة للنقابات وهذا الامر يُشعرهم بعدم التقدير.

ضمن مجموعة أعمال مخيم الأربعين استضاف شتباب المخيم مجموعة من عمال النظافة للوقوف ومعرفة حجم المعاناة التي يواجهها العامل خلال فترة الزيارة الأربيعينية..  
قال أحد العمال إن راتبه الشهري يتراوح من ٣٦٠ الف إلى ٣٨٠ الف كحد أقصى مع وجود استقطاعات تبلغ ١٠ الاف وهو لا يكفي إلى آخر الشهر مع إن أغلب العمال هم متزوجون ولديهم اطفال.  
وتحدثت عامل نظافة اخر عن صعوبة الحصول على الاجازة حيث إن الاجازة الرسمية تبلغ يومين بالشهر، وتُمنع خلال الزيارة الأربيعينية.  
واضاف بعض العمال ممن لديهم واسطات مع بعض المسؤولين يبقون في منازلهم ويستلمون الرواتب فقط.  
وتكلم أحد العمال عن عدم وجود تجهيزات طبية لحمايتهم من الجائحة كورونا وأن تجهيزاتهم من الزي

ضمن لجنة الصحة والبيئة والرعاية الاجتماعية التي ترأسها الدكتورة جاسم العزاوي نقيب الأطباء العراقيين، حيث حملت على عاتقي جميع هموم ومشاكل شريحة ذوي الإعاقة في العراق وأهم الأمور الواجب تفرها لتحقيق الحياة السعيدة الكريمة لهذه الشريحة، وقد قبلت طلباتي باهتمام كبير من قبل رئاسة اللجنة وتم رفعها ضمن أهم التوصيات التي خرجنا بها لتحقيقها في وقت قريب.  
نتمنى أن تكون طلباتنا وباقي طلبات اللجنة الأخرى قيد التنفيذ كي يعيش المجتمع العراقي برخاء وامن وأمان إن شاء الله.



والمقررات التي خرجت بها واللجان الست المشكلة من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر وحسب التخصصات والخبرات واعداء المؤتمرين بتنفيذها.  
اما عن مشاركتي فقد كانت

بدعوة من لجنة الحوار والسلم المجتمعي في مجلس الوزراء شاركت كربلاء بمجموعة من المثقفين والأكاديميين بمختلف التخصصات يمثلون الطيف الكريلائي

وكان لي شرف التواجد من بين ١٠ شخصيات كربلائية حضرت مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد في فندق بابل الدولي في العاصمة بغداد ليومين متتاليين.

كان المؤتمر برعاية مجلس الوزراء وبالشراكة مع يونامي، حيث إنصهرت ١٨ محافظة في بوتقة واحدة يمثلون العراق الحقيقي الأصيل بكل أطيافه وقومياته وأديان وهداه كانت الصفة المميزة لهذا المؤتمر وكذلك خلو المؤتمر من الشخصيات السياسية والحزبية والمسؤولين عدا حضور السيد رئيس مجلس الوزراء في نهاية المؤتمر ليتسلم التوصيات

## افتتاح المعرض السنوي الاول للفنانين التشكيليين العراقيين في كربلاء

افتتح في كربلاء المقدسة المعرض الفني السنوي الاول لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين فرع كربلاء على قاعة متحف صلاح حيثاني، بحضور عدد كبير من الشخصيات والنخب الفنية والثقافية والمتابعين للمشاهد الثقافي في المدينة.  
وضم المعرض الذي افتتحه امين سر جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين المركز العام قاسم حمزة، عرض أكثر من ٧٥ عمل مختلف.  
وقال رئيس جمعية الفنانين التشكيليين فرع كربلاء محمد حاتم لوكالة النبأ الاخبار، "اقمنا معرضنا الفني السنوي الاول الذي حمل عنوان (حلم قريب)، الذي يعد من أهم المعارض الفنية في كربلاء بمشاركة ٢٤ فنانة وفنانا، قدموا فيه أكثر من ٧٥ عمل فني توزعت ما بين الرسم والنحت السيراميك وبمختلف المدارس الفنية والأساليب والخامات.  
واضاف حاتم، "قدمنا انجاز فني رائع ومختلف سيفتح نافذة جديدة للأبداع والتألق وتنمية المواهب والقدرات في مجال الفن التشكيلي، وسنعمل على تنشيط



الساحة الفنية في كربلاء من خلال اقامة المعارض والمسابقات الفنية".

وذكر مدير المتحف صلاح حيثاني، انه أقيم على هامش المعرض أيضاً، جدار خاص للاحتفاء بتجارب فنانين كربلاء الرواد صاحب أحمد الخضير وحسن عبود، والفنانين الراندين الراحلين حسني أبو المعالي وعبد الأمير علوان، مضيفاً انه سيستمر المعرض لمدة سبعة ايام.

## بيان التيار الاجتماعي الديمقراطي حول المحاولة الفاشلة لإغتيال السيد الكاظمي

باشد العبارات المحاولة الإرهابية الآتمة للاعتداء على السيد رئيس مجلس الوزراء، والتي جرت فجر هذا اليوم بطائرات مسيرة على مقر إقامته في المنطقة الخضراء بهدف إغتياله. ان هذا الاعتداء يؤكد من جديد على الاهميه

الاستثنائية لحصر السلاح بيد الدولة والقضاء على العصابات والمليشيات العابثة بحياة الناس. ويشدد التيار الاجتماعي الديمقراطي كذلك على ضرورة ملاحقة الفاعلين واحالتهم الى العدالة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار مثل تلك

الخروقات الامنية الخطيرة المهدة للسلام الاهلي واستقرار وسيادة البلاد. كما ويدعو التيار الاجتماعي الديمقراطي القوى السياسية كافة الى القبول بنتائج الانتخابات بعد قيام مفوضية الانتخابات المستقلة باعلان النتائج النهائية لها

ومصادقة المحكمة الاتحادية العليا عليها احتراماً للمسار الدستوري الديمقراطي وقانون الانتخابات ولعدم تعريض البلاد الى الفوضى وتأخير تشكيل الحكومة المنتظرة. المكتب السياسي التيار الاجتماعي الديمقراطي بغداد ٧ تشرين الثاني ٢٠٢١



## في بيان للمكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي: لنجنب بلدنا ما هو أسوأ ...

أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وطالب بمحاسبة مرتكبي الجريمة. وقال غوتيريش في بيان له، ان الأمم المتحدة ستواصل "الوقوف بجانب العراق حكومة وشعباً في مسعاه من أجل مستقبل أفضل". كما حث جميع الأطراف السياسية في العراق على "الحفاظ على النظام الدستوري وحل الخلافات من خلال حوار سلمي لا يقصي أحداً". ودعا غوتيريش، جميع العراقيين إلى ممارسة "أقصى درجات ضبط النفس ونبذ كل أشكال العنف وأي محاولات لزعزعة استقرار العراق".

وما يقاسون من شظف العيش وتردي الخدمات العامة وارتفاع الأسعار وتداعيات ازدياد معدلات البطالة والفقر. ان هناك مسؤولية كبرى تقع على عاتق سائر القوى السياسية والمجتمعية الفاعلة بالعمل الجاد على تجنب العواقب الوخيمة للجوء إلى العنف والسلاح ولجعله أداة لفرض ارادات

تابعنا باهتمام كبير التطور الخطير المتمثل باستهداف منزل رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي بطائرات مسيرة مفخخة في محاولة فاشلة لاغتياله. وإنما إذ ندين بشدة هذا الفعل الاجرامي الجبان، نرى فيه تطورا بالغ الخطورة قد يهدد بنقل الصراع السياسي إلى خارج الإطار الدستوري السلمي ويشكل استهدافا للمسار الديمقراطي والامن والسلام الاهليين.

## الاتحاد الأوروبي يدين محاولة اغتيال الكاظمي ويدعو لحاسبة المتورطين

محاسبة مرتكبي محاولة الهجوم هذه، ونرفض كل أشكال العنف ولا يمكن السماح بتهديد العملية الديمقراطية في العراق" وتابع البيان: "الهدوء وضبط النفس والحوار أمور أساسية في فترة ما بعد الانتخابات. يجب على جميع الأطراف الاخراف في الحوار السياسي والتعاون لمواجهة التحديات التي يواجهها العراق، لصالح البلد والشعب.."

أعرب الاتحاد الأوروبي عن إدانته محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في مقر إقامته في بغداد داعياً لمحاسبة المسؤولين عنها.. وقال الممثل الأعلى

إن أوضاع بلدنا الحرجة والمقلقة تؤكد أن لا استقراراً أو أمناً للبلاد ولا تجنباً لتداعيات الفوضى وعدم الاستقرار، من دون فرض سلطة الدولة وإنفاذ القانون وحصر السلاح بيدها، والعمل على تفادي انزلاق البلاد وأوضاعها إلى ما هو أسوأ وما يلحق المزيد من الأذى بالمواطنين، وبضاغف معاناتهم

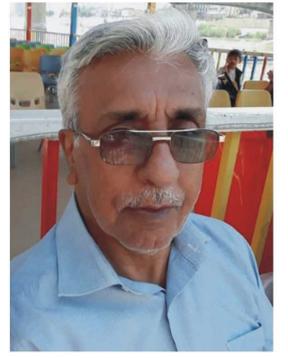
## منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في العراق/ المانيا/ اومرك



شعبه، بالإضافة الى ذلك ندين وبكل شدة كل الاعمال والافعال الارهابية من قتل واعقالات من اية جهة كانت وجميع انواع انتهاكات حقوق الانسان في عموم العراق. كما ندعو الى حصر السلاح بيد الدولة وحل جميع المليشيات والعمل بجدية على صيانة امن واستقرار العراق وسيادة القانون والكشف عن القوى

استفاق العراق والعالم ليلة أمس الصادف ٦/١١/٢٠٢١ على خبر محاولة اغتيال السيد مصطفى الكاظمي رئيس مجلس الوزراء العراقي.. وبخصوص ذلك.. نحن اسرة اومرك.. ندين في الوقت نفسه وبشدة هذا الفعل الارهابي الاجرامي الذي يستهدف ايضا أمن العراق وسيادته واستقرار

# توظيف الملف الاقتصادي



• ثامر الهيمص

فالملف الاقتصادي يجتاحتها المالي والنقدي في بلد زاهر بسرورات الارض والموقع الاستراتيجي تاريخيا ليصبح الان محورا للزراعات اقليمية التي تسعى جاهدة لتكثيف انظاره في المياه والاستيراد العنواي، باتباع مسامره لا يرون فيه سوى بقرة حلب يتروكا عندما يصف جرحها، سواء منهم من اهل الخارج او ذوي الاجاهات الشعبية، لاهم وبساطه ولم يقدم ايا منهم مشرعا وطنيا بابعاد اقتصاديه لكي يكون عمليا وصادقا، ما عدا الهات ورا مششرايع صندوق النقد الدولي المعروفة بعلاقتها الطبيعية بالسياسة الامريكية والغربية لتخدم مصالحها وليس من المعقول ان يكون خطه الصندوق ومن ورائه. هنا يأتي دور التيار الديمقراطي بحظه الانتقابي المحسود جدا في ضوء امكانات الطرف الاخر من المتخصصين كبنية طارده لغيرا ما رغم هشاشتها لانها لها انياب حساده عند الموجهة، كما تجلت ب ٨٠٠ شهيد وربع مليون ملاق غير المعيقين في اقل من عام ولازالت التصفيات جارية، لا ننسى الثقافة والوعي الطبقي والفقر يزعمه النكاسي عندما يتعاقف تصحيح القضية مصيرية. فعندما نتحول مسائل الفساد وفضاحه قضية اري عام في المرحلة الثانية لها، فالانكفاء الاداء اثير وضوحا. لذلك يأتي تعليق المشسراة في الانتخابات قرارها مصريا دقيقا اذ انه محصور بين الجمرايين والاهل المطاوله، فالانكفاء محصور دولة منية او علمانية غير كاف مادامت ايرانيته والباطلحة ضارده في الموسم الانتخابي، وسوف لا تكون الامم المتحدة حكما حاسما والرقابية الدولية را دا، اذ برامج التزوير حاضره الكرونا وامننا جاهزه ومملك دعما اقليميا. فعندما يعلن رئيس الجمهورية عظمة لسانه ان ١٨٠ مليار دولار سرتق او هربت، رغم انه ابن المنظومه الشراعية ورنس جمهوريتها، ماذا يعني في الموسم الانتخابي، ورغم مرور اكثر من عقد من الزمن ونحن في معمراف الفساد في اعلى مستوياته، هنا لابد من توظيف ذلك كفضيحة للنظام السياسي الذي تفكك الفساد، كما ان هذا التصريح لم يستغفر المتخصصين ولم يستغفروا الامر. لتكون القضية من فلك ايدوك يا نظام ويا فلان الراعي باشغال المنصب، الهل قبله تحولت مع الصمت الى صوتيه في ظل غياب الاعلام الحقيقي كما نسمع عنه في دول اخرى، لم يسلم الضوع حتى من قبل التيار الديمقراطي؟؟؟؟. ولكي تكون عمليين في تجنيد الملف المالي مثلا وبخطوه حقيقيه مرمه لابد ان يكون تقرير احمد الجنبى المرفوع لرئيس الوزراء اذ ذلك والمرجيه في النجف والمصحفة المحليه، منطلقا اساسيا شرعا ترافقه ثقافه تشرح البنود والفقرات والاعلام والشاوين. على الاقل اخراج الجهات ذات العلاقة الرسمية

## في فصل الدين عن الدولة

فصل الدين عن السياسة أو فصل الدين عن الدولة هل ممكن؟ هل يلقي أذانا صاغية من رجال دين شيعية أو سنية أو مجتمع متأسلم؟؟ ليس الإسلام دين دولة وسياسة مذ وجد؟ وهل فصل الكنيسة عن الدولة الذي أسس للدول المدنية والعلمانية واللا دينية في العالم المسيحي ممكن في عالم المسلمين؟ هل كان عيسى النبي حاكما أو ملكا أو أميرا للمؤمنين مثلما كان محمد النبي وخلفائه وخلفاءه حكاما وقادة أو حكاما ولم يدع أحد أنهم كانوا غير عشر مبشرون ولم يكونوا ملوكا أو حكاما؟؟ لقد كان عيسى وحوارييه الأثنا ذلك فكان أن تم الفصل بين الكنيسة والدولة أو السياسية مما لم يتحقق أسس عقائدية أيديولوجية في الأناجيل ولا في البنية التحتية للحكم المسيحي في القرون الوسطى أصحاب صكوك الغفران التي سفهت وحضت لعدم وجود ما يستند لها. كما لم يتمكن الأباطرة والقيصرية والملوك من تبرير سلطتهم الإلهية بنص من كتاب مقدس.. بعكس ما يمكن كل من يبحث عن سند ونص وحدث في العالم المسلم لأن يحكم وبأسم الله وبأسم فنة أو طائفة تدعي أحقية تولي الأمر.. هاشمية.. قريشية.. نيبانية عن أمام غائب أو حاضر ولها في الكتاب المزمحل حق مقدس في الأمر والنهي بما أنزل الله وما لم ينزل. في ظني أن الدعوة لفصل الدين عن الدولة أو السياسة في مجتمع العمامة تضيق للوقت والجهد.. لابد من وصفة أخرى مجدية.. هل من وصفة؟؟ أنا أقتح أن تكون المقولة الشهيرة عندهم (الدين لله والوطن للجميع) مما قد يكون مقبولاً عندنا (الدين والوطن من الله والوطن للجميع).. ما را اريكم؟؟؟

• ابن فرحان



• عمر الناصر

الحكمة تقول قل الحق ولو كان على نفسك لان ذلك شيمة من شيم القفرسان وصفة من صفات الرجال وخصلة من خصال النبلاء. لقد ذكرت قبل اكثر من سنة وتحديدًا في عام ٢٠١٩ بأن الانتخابات التي جرت مؤخرًا استكونت من اخطر المنطقت السياسية والتجارب التي ستتغير فيها قواعد اللعبة بشكل ملحوظ وسيكون هنالك مغادرة حقيفة لبعض الوجوه السياسية التي تصدت للمشهد السياسي ومن اليباب الخلفي، تلك الوجوه التي فشلت في تحقيق اي منجز ملموس والتي اثبتت بمسيرة ال ١٨ عام من التغيير عدم امتلاكهم اي استراتيجيات ناجحة او عقلية حقيفة لبناء دولة المؤسسات القائمة على اساس مبدأ الوصاية البسيده جدا عن واقع التنسيط والاقصاص والمحاصصة الذي يمارس لتصفية الخصوم السياسيين بين الحسين والآخر. حتى وان كان البعض منا يراقب من فوق التل فلازالنا لنا النظر بينين الموضوعية لإثارة بعض التساؤلات المشروعة التي تحتاج منا لإجابات واقعية نغارنها بين حجم التصحيحات التي اعطيت وكمية المكتسبات التي اُخذت وعلينا ان نعي لنا اذا عالمت تلك الاجوبة حقا تطابق من ارض الواقع ولا بد لنا من الدخول بحذر لتفصيل ما الت اليها نتائج الانتخابات لان البعض منا يصف نسبة المشاركة المتدنية بأنها اوضح رسالة واقوى عنوية جماعية للسياسيين القابضين على السلطة، والبعض الاخر يصف ان هنالك جمهور محترق قد استغل بكذابة فرصة مقاطعة الاغلبية الصامتة من جمهور المستقلين لإبراز من يمثله ويحصل به اكل نتائج مرضية دون عناء، وما بين هذا وذلك اري بل كان للتجنين هما واقع حال فرض نفسه واستخدم بوسلته واثار علامات استفهام وتعجب وصدمة كبيرة للمطالعين الذي اصاب البعض منهم بالندم من عدم المشاركة بسبب حصول المستقلين على اكثر من ٢٠ مقعد في ال ١٨٠ وبين نتائج المسخرين صعب الجمهور الواسع والمنظم الذين من حقهم ان يشعروا بالظلم وتلك النتائج غير منطقية حسب اعترافهم وسقطت عتب شديد من جمهورهم على العملية الانتخابية برمتها، ولكن لتصبح السवाल بشكل خاص ونفسا وتفكر به جيدا وتفكر به دوما لاننا اليوم امام انعطاف حقيفة لمعرفة الحقيقة الكاملة دون تزويق لكي لا نكون هنالك اى عملية لنشق عصي الراي العام بجمهورية سياسية ما انزل الله بها من سلطان وتفكر مليا وجديا هل ان الحشد الشعبي حقا ليس له وجود قادر على التغيير والاصلاح لمصالح صناع القرار السياسي؟؟ ام ان مكان الخلل الحقيفة تقع في بعض الشخصيات المحسوبة عليه؟؟ ام ان وجود الخلل يتحمله الجمهور او قد يكون في التعامل الخارجية الدولية والاقليمية صعبة بعض وسائل الاعلام التي تعمل على زلزاله وتحجيدته لكي يفرض الانكسار في المشهد العام بشكل عام؟؟ ام اننا ننظر لجميع الاجواء المحيطة بدعاه واستناده فان الجواب المنطقي والطبيعي يقول ان جميع المعطيات الموجودة على الارض ابتداء من طرد وكسر شوكة ال ارباب والتهامها بجميع عمليات مسك الارض تدفعنا بان لا نشتك اطلاقا بعدم وجود جمهور ثابت مؤمن وامنيا رويحا ايدولوجيا وعقائديا ومن حذر المدن من قبضة تلك الايمان منهم بالتصحيحات التي قدمها الجمهور وردا منهم للظلم والامن العقل يقول ان يكون ذلك الا عن طريق صناديق الاقتراع، والدليل ان جمهورهم لا يقبل اطلاقا القسمة على اثنين ولا يمكن مقارنتهم مع جمهور السياسيين المتذبذب الذي يتعرض لاهزات ارتدادية سياسية بين الحين والآخر ونسبته المنوية بلاتك متباعدة وقابلة للارتقاع والانتفاض اعتمادا على حجة الفشل وقيمة المنجزات والنجاحات التي تنفذ على الارض، وكل ذلك يجرحنا لتساؤلات عديدة هل يفعل ان لا نسمع صدى او قرعقة لاوراق الناخب على غرار قرعقة اصوات باناق التبرير في وقت تتعالى اصوات نشاز صوتت لخم رخب بقصد داعش؟؟ اعتقد اننا نحتاج فعليا لمرجعة حقيفة للشركاء!! ان باب اخر لابد من الوقوف على جميع الظروف التي تؤثر على اوزك الجمهورية وان عدم ضبط ايقاع وعزف بعض الشخصيات الذين يحشروا بافهمهم على التحدث بأسم الحشد واستمرار ظهورهم الاعلامي وتقاسمهم على بعض الفضائيات دون تخطيط مسبق من مرجعية سياسية مركزية تنظم عمل وسير التصريحا والظهور الاعلامي بدع اساءة لهدد الطيف الوطني وتلك التصحيحات التي لارنا نستشكرها بسالم في كل لحظة، لذلك نرى ضرورة موضوع المرجعة اصبح وجودها ضرورة حتمية لغرض اعادة برمجة جاذب اللعبة السياسية بشكلها الصحيح بعيدا عن اوساط الصخب الاعلامي والشقاوات الموجهة سياسيا من قبل المفترسة الامريكية.. ليس من السهل زرع شريحة الوهم التي عضمتت يعقول بعض صناع القرار اعتمادا على ايمانهم المطلق بنظرية المؤامرة بل وعلى ارتقاع وانخفاض منسوب الثقة فيما بينهم لان نفاذ واستهلاك برامجهم المتكررة لم تعد تعري الكثير من الناس لان الفشل لديهم بدأت طلائعه تظهر فعليا بتجاعيد وجوده بعض الزعامات السياسية الغير قادرة على استخدام مساحيق التجميل والتي تحاول تبييض وجوهها مجددا بالتسلق على الكفاف السياسي من السذج. وبالتالي حشذاري من الخطف المرسوم باقتناع على ان يكون اقتتال شيعي-شيعي مبرمج بدقة وعناية فائقة لضرب الحشد بالتيار الصدري الذي اصبح هدف امريكي اسر لنيل واضح ومعلن تسعى الى تحقيقه احدى الدول الخلقية عن طريق استخدام خلاف الانتخابات لثقب عصي الشركاء والفرقاء السياسيين وان تقويت الفرصة على المترقبين وتحكيم صوت العقل والحكمة باتت اتج السبل للفرج من المازق في وقت تتصاعد فيه التخرصات والكثير من تساؤلات الشارع اين ذابت اصوات جمهور الحشذ؟؟

## عقلي والفايروس



• نوي زهرة

يعتقد البعض بأنه ولد معظوما في هذه الدنيا، ربما لان القدر قد حتمت عليه ان ياتي الي عالم الوجود بسدون ارادة منه وفي الزمان والمكان الباطني. اذايك عن الامور الاخرى التي لم يدك له بدا هيكله كالدين والمذهب والعبودية والابوين والشكل والهيئة والجنابات الروائية التي تتحكم بشكل نسبي فيها ولا ننسى الهرومات التي تعبت بجحائنا فتجفنا نملك سلوكا لا ندرى لماذا سلكتها. ربما هناك فايروس صغير لا يري حتى باعقد المكروسكوب الجهرية المعقدة، قد بسبب لنا انفعاا لعينا وجعنا نركب حماسة او فعل حسن من دون ان ندرى فلان قد والفضل يعود الي ذلك الفايروس الذي تحكم بنا من دون علم به ولا ارادة منا. امور كثيرة وكثيرة بحيثنا قد حتمت على يد القدر. والسؤال الان ماذا او وزع الله سبحانه وتعالى استبائنا لان يوم القيامة يسألنا هل كان عادلا معنا ام لا. البعض يسبتر عن طرحي ويعتبرني متجمعا على الذات الالهية والتي من صفاتها العدل. القول لكم بانكم قد اعترضتم قبلي على الذات الالهية فانت عندما تقول بانك معظوم بالذنيا هو بعد ذاته اعراض على عدالة الله. وعندما يقول امام الجامع اللهم جرحنا الى حشر حالك فهو اقرار بان حالنا سيئة. وعندما يسأل المؤمن بان يظف به الطيف الخبيسر هو اقرار بان وضعه سيء يحتاج الى عناية الله. وعندما توسل الي الله بالرفق بركة صلاة فقل لله الله أحد والى با الله فانه تقرر بان هنالك حاجة ماسة ان يفتك اليك العزيز الجليل من خطب ما قد وقع عليك. وانه يحتاج الف مر لكي يسحك والا لاكتفيت بالقول بان مره واحدة. وعندما ترفع ايدينا بدعاه للسماء فنقول اللهم اغنا فقد حل بنا البلاء. فحما لنا تقرر بان هنالك ظلم قد لحق بنا. بالنسبة لي اشعر بالظلم والتصيف كونتي جنت في حياة في زمان لا يلقى لاسان ان يعطيني حقه فيقه بعد تعاقب اطوار عبت على حرجت مع مرارة الحروب وأوجاع الصدمات وشاهدتها حصر الطائفية المقيتة وصرر الفساد وسرق الخصال والعمال ان يتولد عدي الشعوب بالظلم كلما شاهدت العالم الذي حوّلنا عبر شاشنة التلفاز بين ارض وسمان وسلام ومحبة ولديهم الوقت الكافي للاستجمام والتمتع بمباهج الحياة. بإمكاننا ان اخبر الله بسلك الظلم الذي لحق بي طيلة خمسة قرون. وحما يستمعتم الله لكلامي وتحمض سبيل كل تلك الاعتقالات بمرورين عدله. حكامنا يعتبرون انفسهم الهة اكبر من الله لانهم ان يعرض على حكمهم ان لا تقول هنالك ظلمنا قد لحق بنا لاننا سجدنا لشعب (عزرا نيل كوموي) قد وضع حدنا لكلامنا وزق هي احلامنا الوريدة بحياة حسرة كريمة تشبه حياة ياقه شعوب العالم. عزرا اصدفاني لا اعرف لماذا اكتب هذا المعسال، ربما اعاني من فايروس يعيب براسي او ربما همون منزع عن رباية الحياة بسبب هذا الكلام.



## الأحزاب الوطنية: بين مثالية البرامج .. وواقع المسيرة



• كاظم الأسدي

إن متابعة المسيرة السياسية لمعظم الأحزاب العراقية .. باختلاف متبنياتها الفكرية وعموم توجهاتها (وطنية - إسلامية - قومية) وبتناقض نهجها (ديكتاتورياً) كان أم ديمقراطياً .. فإن جميع تلك الأحزاب تمتلك برنامج سياسي خاص بها ، يمثل أهدافها الرئيسية، إضافة إلى نظام داخلي ينظم طبيعة العلاقة بين أعضاءها وإسلوب العمل داخلها .. والإطلاع على برانجها وأنظمتها الداخلية جميعاً ، ومن ثم إسقاطها على واقع المسيرة التاريخية الفعلية لتلك الأحزاب . وطبيعة الحياة الحزبية الداخلية فيها . ومدى تطبيق كلاً منها لتلك الأنظمة والبرامج التي ألزمت نفسها بها ، على أرض الواقع ، فإن

الأخيرة؟ التي حملت المفاجآت لتؤكد حقيقة ما ذهبنا إليه؟ من إبتعاد قواعد الأحزاب التاريخية (المشاركة والمقاطعة) عن قياداتها . وياس الناس من جدوى سياسات تلك الأحزاب ورفضهم لسياساتها . ناهيك عن الإنقسامات التي شهدتها الكثير من الأحزاب والتي تعكس عمق الأزمة الخفية التي تنتابها . إن غياب الديمقراطية الحقة والنقد الذاتي في الحياة الداخلية لمعظم الأحزاب الوطنية وحتى صاحبة التاريخ الطويل ، هو سر ضعفها وتراجع ثقفة جماهيرها بسياساتها وإنحسار تأثيرها وضومر دورها في الحياة السياسية ، مما قاد لغياب دورها الريادي في القرار الوطني؟ وهو ما جعل الساحة السياسية مؤهلةً للطائفتين والإنتهازيين والفاستدين وذلك ما قاد إلى إنغلاق الأفق السياسي وإستمرار التردد في العملية السياسية والتراجع الخطير في مختلف جوانب الحياة السياسية العراقية . والذي يفتح الأبواب مشرعتاً أمام التدخلات الخارجية ، وينذر بتشطي الوطن وتقاسم خيراته بين الطامعين المتصيديين لاسامح الله .

الحكم . لكن ما يلفت الإنتباه وغير الطبيعي حقاً ، هو أن جميع الأحزاب العراقية ودون إستثناء ، لم يجرأ أي منها ويقدم على نقد تجربته السابقة ، ولأن ، ومع أنها جميعاً تؤمن بالنقد والنقد الذاتي . لكنها تخشى حتى إلى الإشارة إلى الأخطاء التاريخية التي وقعت بها ، والتي قادت إلى فشلها رغم تاريخها الطويل والتضحيات الجسام التي قدمها أعضاءها ... وترفض حتى الإعتراف بها علناً ، وبذلك فهي تماهي النعمة في سلوكها عندما تكون الأخطاء مشخصة من غالبية الحزب وأعضاءه ، إلا أن قيادات الأحزاب تتحاشى مواجهة تلك الأخطاء بالنقد والتصويب .. وهي حالة تنطبق على الغالبية العظمى من الأحزاب العراقية . سواء من توقف منها عن العمل؟ أو التي لازالت تعمل لأن .. وهي تتعايش مع أخطاءها ، والكل لازال يجامل الآخر على أخطاءه التاريخية .. للحد الذي أُلفنا فيه تبعية بعض الأحزاب لإملاءات الدول الكبرى أو الإقليمية، دون إعتراض من قواعدها أو إيدانته من خارجها؟؟ ولكنها في الواقع قد فقدت تأثيرها الوطني والتفاف قواعدها وجماهيرها عنها؟ وهذا ما أكدته نتائج الإنتخابات

الحزب قام على هدف سام لخدمة الناس وإسعادها ، ونصرة المظلومين ورفع الحيف عن المستضعفين وإحقاق العدالة .. ولتحرير الشعوب من مستغلبها .. لكن سرعان ما تحولت إلى تشكيلات منظمة تخضع لضوابط صارمة لا ديمقراطية ، وتتبع لقناعات فردية ، وبياتت للديكتاتورية الحزبية أقرب منها إلى الديمقراطية التي تدعيها . ولتتحول بالنتيجة إلى مليشيا منظمة مجددة لخدمة أشخاص تمكنوا من السيطرة على قيادة تلك الأحزاب وإستأثروا بقيادته وإستثمروا تضحيات رفاقهم لمصالحهم الشخصية الضيقة .. وبغض النظر عن مدى إبتعاد تلك الأحزاب عن برانجها أو الأهداف التي رفعتها عند تأسيسها ، لكنها جميعاً تشترك في حقيقة خيانتها للقضية التي تأسست من أجلها إضافة لعدم وفاءها لجمهورها . وذلك يعود لأسباب موضوعية خارج إرادة أعضاء الحزب وقيادته بالنسبة لبعض الأحزاب .. وأسباب ذاتية للبعض الآخر من الأحزاب . وهو أمر طبيعي لأن لا مؤاخذه عليه ، تبرزه الظروف غير الطبيعية التي عاشها العراق في ظل مختلف الديكتاتوريات التي توالفت على

المقاربة سوف تفقدنا بالتأكيد إلى حقيقة مؤلمة فادحة ، خلاصتها ، عمق الهوة وسعة البون بين الأثنين ، وبين ما ألزمت به تلك الأحزاب نفسها عبر برانجها المعلنة ، عند تقديم نفسها للجمهور ، وبين واقع حياتها الداخلية الفعلية البعيدة عن مبدأ الديمقراطية!! أما البرامج السياسية لجميع الأحزاب فقد تضمنت خلاصة مشتركة للقيم والمبادئ التي جاءت في الرسائل السماوية إضافة لأرقى النظريات السياسية والإجتماعية الوضعية . والتي غالباً ما تتماهى مع لاحة حقوق الإنسان ، لكن المتابع لسيرة الأحزاب على أرض الواقع يجد أن تلك الصورة المثالية المنضدة في البرامج السياسية سرعان ما تصطدم بواقع مسيرة مغايرة لأي حزب عبر تاريخه ومدى الإبتعاد بين واقعه وما جاء بنظامه الداخلي . إلى أن تحصل القطيعة التامة بين ماجاء في برنامج الحزب ونظامه الداخلي ، وواقع مسيرته وحياته الداخلية؟ ولنا في تاريخنا العراقي لليوم تجارب مريرة لكلا الأحزاب الشمولية والديمقراطية!! وهناك أمثلة وشواهد كثيرة نجد فيها أن تشكيل أو تأسيس

## المؤتمر الختامي لمشروع تكامل المجتمع الشبابي المحلي مع الدوائر الخدمية

عن مديرية الشباب والرياضة ، والذي أشاد بدور الفرق وأهمية تواجدها مع الدوائر وأشرارك الشباب ودعمهم من أجل تقديم الخدمات . بعد ذلك عرضت أهم التوصيات من قبل الحاضرين . والتي أكدت على استمرار المشروع والمواصله في التنسيق والعمل مع الدوائر الخدمية .

انتهى المؤتمر بكلمة ختام قدمها مدير المشروع علي الأسدي الذي شكر فيها الحضور . وأكد على أهمية دعم المجتمع للفرق التطوعية .

القصص التي حققوا بها النجاح وهي قصة نجاح عملهم بالتعاون مع دائرة الصحة حيث شكلوا الفرق التطوعية من الشباب وساعدوا الكادر الطبي في عملهم أيام الجائحة وحتى زيارة الأربعمين وتوافد الزائرين

بعد ذلك فتح باب المداخلة للحاضرين وكان مداخلة للدكتور كرار البهادلي طرح بها آلية تعاون الفريق حيث كان ممثلاً عن دائرة صحة كربلاء . ذكر أهمية التعاون بينه وبين الفرق التطوعية . إضافة إلى حضور ممثل

بالعلاقات العامة ، وبناء الشراكات .

ابتدأ المؤتمر أحمد الموسوي مدير مركز بصمة حيث قام بعرض عمل المشروع وتحركاته ومنها .. أهمية التطوع والمشاركة في الأعمال الشبابية . والتكامل مع الخدمية وتبيان أهمية التواصل ما بين الفرق التطوعية والدوائر الخدمية في تقديم الخدمات . وإنجاز الفعاليات المختلفة . وقد عرضت الفقرات التي تم تناولها في المشروع بشكل مفصل .

ثم من داخل مشروعهم قدم الموسوي قصة نجاح من



إلى:

إيصال خدمة إصلاح للمناطق الشعبية . تكامل العمل والتنسيق بين الشباب المحلي والدوائر الخدمية .. وزيادة معرفة الشباب بدورهم في المسائلة والتقييم . قيادة مهارة موظفي الدوائر الخدمية

ولاء الموسوي / أقام مركز بصمة للتطوير الإعلامي مؤتمراً ختامياً لمشروعه الذي ابتدأه منذ سنة تقريباً والموسوم ب تكامل المجتمع الشبابي المحلي مع الدوائر الخدمية حيث هدف بهذا المشروع

## عندما ينتقل خط شي جينبينغ نحو السرعة القصوى

ملاحظة: هذه مقابلة صحفية أجراها موقع "المبادرة الشيوعية" مع برونو غيغو. كان مسؤولاً كبيراً في وزارة الداخلية الفرنسية، وهو باحث في فلسفة السياسة ومحلل سياسي. باحث متعمق في الشأن الصيني، وكاتب عمود خبير فترة وأخرى في الصحافة...

س: لم تعد الصين اليوم تحتل موقعا مركزيا في العلاقات فحسب، بل أصبحت مركزا لكل الأفكار الخيالية أيضا. كيف تنظر هذا الاهتمام المتجدد، والذي أقل ما يمكن قوله، انه يفكر للموضوع؟

ج: حتى وان كانت الصحافة الغربية شديدة الامعية في اندام ثقافتها وعدم حيادها، فإن اهتمامها بالصين له ما يبرره تماما. ذلك لان الحدث الأكبر في مرحلتنا، هو الصعود القومي لتشكله اجتماعية فريدة في نوعها، ذات ابعاد واسعة وتخرج عن المؤلف، حيث ان خصائصها تمثل تحديا لصانف التحليل المعتادة. ليس فقط لان النجاح الصيني فاق كل التوقعات، ولكنها اذا

فقطا بتبديد المنحنيات (الإحصائية) فإن الامر سيكون أكثر إثارة للاعجاب، وذلك لان: الصين هي الان (بالقول) القوة الاقتصادية الاولى عالميا بالتكافؤ مع القوة الشرائية، إلا انها ستكون، بلا شك، خلال العقد القادم، الاولى من ناحية الناتج المحلي الاجمالي أيضا.

س: لكن هذا النجاح له وجه آخر، اليس كذلك؟

ج: نعم، بالتأكيد. لقد وضع التغيير النوعي في تسعينات القرن الماضي الشعب الصيني على المسلك. ان خيار الانفتاح والإصلاح كان خيارا صعبا، وملينا بالتناقضات، حيث أدى الى زعزعة قواعد مجتمع، كانت قد تشكلت وفقا لمنظور الأيديولوجيا الماوية منذ عام ١٩٤٩. إلا ان

الطفرة الاقتصادية ساهمت في انشاء قاعدة صناعية ذات نمو غير مسبوق (اطلاقا) وساهمت في انتقال المجتمع من مجتمع أغلبية فقيرة من الفلاحين ويعيشون في الأرياف، الى شعب من الاجراء يعيشون في المناطق الحضرية. وبفضل ذلك، انموذج، فإن حلقة التطور تركت أثرها الجيد على بقية أطراف المجتمع.

س: هل فعلا استفاد المجتمع منها؟

ج: مع الارتقاء الاقتصادي المستمر في مستوى الأجور، ارتفعت القدرة الشرائية بشكل ملحوظ. فمؤددا هانلا، زحمت، سجل الحد الأدنى للاجر

تصاعدا هائلا، وصارت معالاة أحيائها الى ٢٠٠٨، ما أو ٢٠٪ من مداها. كذلك عطلت الحكومة ما إعداده كمناسب الإجابة على الاجراء، ولما كان معدل النمو عاليا، فإن القوة الشرائية نمت بشكل سريع أيضا. في فرنسا، على سبيل المثال، لا يمكن تصور ان هناك زيادة سنوية بمقدار ٢٢٪ تطل الحد الأدنى للاجر (SMIC). اما في

الصين، فإن هذه الزيادة ليست ممكنة فحسب، بل انها تتحقق بالفعل في سنة ٢٠١١. خلال العشرين سنة الماضية، كان معدل النمو الخام الاجمالي بالنسبة للفرد قد تضاعف ثلاث مرات. وهذا ما تبنيه المؤسسات الاجتماعية

الترفيهية. في سنة ٢٠٢٠، تجاوز متوسط العمر في الصين مثليه في الولايات المتحدة، واليوم، ٩٥٪ من الشعب الصيني مشمولين بالتأمين الصحي، في حين ان ٥٠٪ من سكان العالم يقفون لعزل هذا التأمين. وفقا لأخر مسح لمنظمة التعاون الاقتصادي (OCDE)، فإن

النظام التعليمي في الصين هو الأفضل عالميا، وهو يتساوى مع النظام التعليمي في سنغافورة. كما ان الصين هي المستثمر الأول عالميا في حقل الطاقة الخضراء، وهي تقود أكبر عملية تشجير في التاريخ، وهذا جد حقا صلبا لا يطالبها الشك.

س: حسنا، ولكن البعض يقول ان هذه القوة أظهرت الصين كما لو انها شديدة الشراهة، وهي تعيد إنتاج امبريالية البلدان الغربية؟

ج: من الواضح ان نقل الاقتصاد الصيني في المجال التجاري قد أدى الى نشوء علاقة غير متكافئة مع بعض البلدان. لكن اللافت في التبادل التجاري ليس مردافا للاستغلال. فالإنتاج الصيني كان يسد احتياجاته، كما هو كوسا في متافان، ولكنه ساعد هذا البلد في بناء استقلاله ولم يستغل ايبدا. واليوم، في الصين تستغل كمبوديا وان بوليفيا؟ علينا ان نسال الشعوب المعينة عن رايهم في هذا الموضوع. هناك ١٢٠ بلدا مشاركا في مبادرتي (حزام

والطريق)، وتوجد الوف المشاريع في طريق التحق. قد خرجت الصين من حالة التخليق في مسار اشتري اكبر طويل. وهي الان بلغت مستوى من التطور يضعها في موقع مسيطر على صعود تقسيم العالم. ان ما يتوجب علينا (علينا) تحليقه، هي الطريقة التي سوف نتخذ بها هذه المسؤولية غير المسبوقة، حيث الكثير من

س: لماذا في ذلك، لكن الصين تحطت الرقم القياسي في عدد اصحاب الشركات الصغيرة. فكيف يتوافق هذا مع التأكيد على قيم الاشتراكية؟

ج: هذه هي المفارقة في الواقع. لكن من اجل فهم هذا الامر، يجب علينا ان نتخلى عن استخدام المفاهيم التي اعتدنا عليها. فمفسر هذا الموضوع من خلال خصائص الميثاق التأسيسي للجمهوريه الشعبية الصينية. يوجد على التماسي نعمة كبيرة تمثل حال شيوعي الصيني، وهو هذه النعمة القاندة في المجتمع، انه النمو الصغيرة الاربعة الباقية فهي تمثل الطبقات الاجتماعية المتأخرة في التطور البدني، وهي: الطبقة العاملة، الفلاحون، الكرواج والصحفي والبرجوازية الوطنية. في عام ١٩٤٩، كان من الواجب تحضيد كل الطبقات من اجل اخراج البلد من حالة الركود الاقتصادي. وعليه فإن أية من البرجوازية كانت تبدي استعدادا حين ذاك للتعاون مع الحزب

الشيوعي قد تم دمجها في هذا التحالف الطبقي، وبينماهم اقتصادا مختلا، فإن الإصلاحات التي قام بها دنغ شيواوبينج كانت تتماشى مع محدثات العقد الاجتماعي. هذه الكتلة التي كونت آنذ

مازالت قائمة الى اليوم وفقا لفكرة القائلة، انه يجب علينا تعزيز تنمية القطاع الخاص طالما بقي مساهما في الرفاه الاجتماعي العام. س: نفهم من هذا، انه وفقا لهذه الشروط انتت سياسة مكافحة الاحتكار التي بدأتها بيكين منذ أشهر خلت.

ج: نعم، وهي سياسة لا تهدف الى إلغاء القطاع الرأسمالي، بل توجب عليه الخضوع لمنطلقات التطوير بنسجام أكبر. وهذه السياسة هي انعكاس لتطور علاقات القوة داخل الدولة الصينية أيضا. كما هو الحال في أي دولة في العالم، هو حقل استراتيجي حيث تتصارع وتفرق فيه القوى التي تمتلك نفس الرؤية إزاء موضوع التنمية تسعى جاهدا من أجل ان تكون مؤثرة في رسم تلك المعايير المشتركة. وكما في أي مكان آخر، فإن القوى التي تشكل الكتلة الهيمنة في السلطة تعمل على تحديد سياسات الدولة. ان التطورات الماضية هي أكثر أهمية من متصور. فقد أظهرت ان خط شي جينبينغ هو الغالب وان سياساته قد انطلقت بسرعها القصوى. س: بشكل دقيق، ما أقصى هذه

السياسة؟

ج: هي سياسة صارمة لتأطير القطاع الرأسمالي ذات ابعاد استراتيجية من قبل الدولة. كل الإجراءات التي اتخذت في هذا الاتجاه هي لتنظيم عمليات السوق الأورق المالية للكتل الصينية الكبرى العاملة في الخارج، وفرض معايير ملزمة على جمع البيانات الشخصية من قبل عملاقة الانترنت، وتحصيل قطاع التعليم الخاص للعلاى الى قطاع غير ربحي، والدعوة العاجلة للكتل الكبيرة للمساهمة في تنمية البلد، ومنع ممارسات الاحتكار، وفرض غرامات على الامتثال لشروط المنافسة الصحيحة، وكذلك المعايير المفروضة على شركات ألعاب الفيديو واليود الصارمة على استخدامها من قبل القاصر، وأيضا إصدار قواعد جديدة لحماية فيما يخص وقت العمل، والدعوة المقدمة من الحكومة لوصول رفق الأجور. وهذا ما يتناقض حاداً مع التفتيش المفروضة على الأجور في البلدان الرأسمالية.

س: يا هذا يعني باختصار، هي سياسة مناهضة للاحتكار بين مقارنتها بصفحة روزلت الجديدة.

ج: نعم، لكن هناك فرق جوهري في الصين حيث تسود الدولة في كل القطاع الصناعي وتمتلك ٣٠٪ من الثروة القومية. فالقطاعات الأكثر أهمية في الصناعة هي بيد الدولة، وهذا عزز قوة الشركات العامة (أي القطاع العام) مثل (سي. آر. ا. سي.) وهي الشركة الأولى عالميا في صناعة القطارات ذات السرعة الفائقة. بينما يصدر الغرب في مدح الليبرالية، تقوم الشركات الصينية المملوكة للدولة بتسويق الحزام الكافتر على الشركات الغربية في السوق العالمية. ان الدولة الصينية بقيادة الحزب الشيوعي

المكون من ٩٥ مليون عضو، هي دولة استراتيجية تقود اقتصادا مختلا، وهي على العكس من الولايات المتحدة، لذلك سيكون من الصعب ان لم يكن من شبه المستحيل على الصين، التوصل للعودة الى الوراء، وذلك لان النظام السياسي يخضع سياسة تنمية طويلة الابل لبشاة المجتمع بكامله. س: ان انت، استبعد، في يوم ما، إمكانية ان تستولي النخبة النوي لبرية على السلطة؟ علما اننا نتحدث جدا ان مثل هذه الرعية، مع ذلك، قائمة.

ج: صحيح، لكن، اتخذت كل الخطوات اللازمة للآمنة مقابل هذا الاحتراف. وهي على مما يقوله العقادون، ان كانوا من البمين او من اليسار، فإن السلطة الصينية ليست في يد طبقة رجال الاعمال بختم شيوعي. في وقت ذات هي الحال، فكيف تعطي الدولة الأولوية لزيادة الأجور على رسملة سوق الأورق المالية؟ ان الكتلة الهيمنة على السلطة تلقى دعما من قبل قوات ذوي الأجور، وعندما تحظى السلطة بدعم هذه القوات الاجتماعية فلذلك لا يحدث توزيع ثمار عمل عليهم. وهذا بالضبط ما يمنع ان انحرف نحو النيو ليبرالية، التي اعتدنا عليها نفس التشكلية الطبقة المتحلفة (أي المذكورة اعلاه). س: الصحافة الغربية تتهاجم بشكل يومي تلك المسألة من خلال استحضار ادعاءات احرف المايويين الجدد!

ج: وماذا بعد؟ فلنكن! في الواقع، ليس هناك انحرف، انه مجرد عودة البندول الى مكانه. قام شي جينبينغ باحياوة صيغة ماو وهو ما يمثل باختصار التوجه الحالي؛ أي البحث عن 'الازدهار المشترك'، والذي يسمى 'توغونغ تونغ' باللغة الصينية. والتي تعني بان جميع الشعب يجب ان يستفيد من ثمار هذا التقدم، شرط ان يشارك كل

شيوعي قد تم دمجها في هذا التحالف الطبقي، وبينماهم اقتصادا مختلا، فإن الإصلاحات التي قام بها دنغ شيواوبينج كانت تتماشى مع محدثات العقد الاجتماعي. هذه الكتلة التي كونت آنذ

مازالت قائمة الى اليوم وفقا لفكرة القائلة، انه يجب علينا تعزيز تنمية القطاع الخاص طالما بقي مساهما في الرفاه الاجتماعي العام. س: نفهم من هذا، انه وفقا لهذه الشروط انتت سياسة مكافحة الاحتكار التي بدأتها بيكين منذ أشهر خلت.

ج: نعم، وهي سياسة لا تهدف الى إلغاء القطاع الرأسمالي، بل توجب عليه الخضوع لمنطلقات التطوير بنسجام أكبر. وهذه السياسة هي انعكاس لتطور علاقات القوة داخل الدولة الصينية أيضا. كما هو الحال في أي دولة في العالم، هو حقل استراتيجي حيث تتصارع وتفرق فيه القوى التي تمتلك نفس الرؤية إزاء موضوع التنمية تسعى جاهدا من أجل ان تكون مؤثرة في رسم تلك المعايير المشتركة. وكما في أي مكان آخر، فإن القوى التي تشكل الكتلة الهيمنة في السلطة تعمل على تحديد سياسات الدولة. ان التطورات الماضية هي أكثر أهمية من متصور. فقد أظهرت ان خط شي جينبينغ هو الغالب وان سياساته قد انطلقت بسرعها القصوى. س: بشكل دقيق، ما أقصى هذه

السياسة؟

ج: هي سياسة صارمة لتأطير القطاع الرأسمالي ذات ابعاد استراتيجية من قبل الدولة. كل الإجراءات التي اتخذت في هذا الاتجاه هي لتنظيم عمليات السوق الأورق المالية للكتل الصينية الكبرى العاملة في الخارج، وفرض معايير ملزمة على جمع البيانات الشخصية من قبل عملاقة الانترنت، وتحصيل قطاع التعليم الخاص للعلاى الى قطاع غير ربحي، والدعوة العاجلة للكتل الكبيرة للمساهمة في تنمية البلد، ومنع ممارسات الاحتكار، وفرض غرامات على الامتثال لشروط المنافسة الصحيحة، وكذلك المعايير المفروضة على شركات ألعاب الفيديو واليود الصارمة على استخدامها من قبل القاصر، وأيضا إصدار قواعد جديدة لحماية فيما يخص وقت العمل، والدعوة المقدمة من الحكومة لوصول رفق الأجور. وهذا ما يتناقض حاداً مع التفتيش المفروضة على الأجور في البلدان الرأسمالية.

س: يا هذا يعني باختصار، هي سياسة مناهضة للاحتكار بين مقارنتها بصفحة روزلت الجديدة.

ج: نعم، لكن هناك فرق جوهري في الصين حيث تسود الدولة في كل القطاع الصناعي وتمتلك ٣٠٪ من الثروة القومية. فالقطاعات الأكثر أهمية في الصناعة هي بيد الدولة، وهذا عزز قوة الشركات العامة (أي القطاع العام) مثل (سي. آر. ا. سي.) وهي الشركة الأولى عالميا في صناعة القطارات ذات السرعة الفائقة. بينما يصدر الغرب في مدح الليبرالية، تقوم الشركات الصينية المملوكة للدولة بتسويق الحزام الكافتر على الشركات الغربية في السوق العالمية. ان الدولة الصينية بقيادة الحزب الشيوعي

المكون من ٩٥ مليون عضو، هي دولة استراتيجية تقود اقتصادا مختلا، وهي على العكس من الولايات المتحدة، لذلك سيكون من الصعب ان لم يكن من شبه المستحيل على الصين، التوصل للعودة الى الوراء، وذلك لان النظام السياسي يخضع سياسة تنمية طويلة الابل لبشاة المجتمع بكامله. س: ان انت، استبعد، في يوم ما، إمكانية ان تستولي النخبة النوي لبرية على السلطة؟ علما اننا نتحدث جدا ان مثل هذه الرعية، مع ذلك، قائمة.

ج: صحيح، لكن، اتخذت كل الخطوات اللازمة للآمنة مقابل هذا الاحتراف. وهي على مما يقوله العقادون، ان كانوا من البمين او من اليسار، فإن السلطة الصينية ليست في يد طبقة رجال الاعمال بختم شيوعي. في وقت ذات هي الحال، فكيف تعطي الدولة الأولوية لزيادة الأجور على رسملة سوق الأورق المالية؟ ان الكتلة الهيمنة على السلطة تلقى دعما من قبل قوات ذوي الأجور، وعندما تحظى السلطة بدعم هذه القوات الاجتماعية فلذلك لا يحدث توزيع ثمار عمل عليهم. وهذا بالضبط ما يمنع ان انحرف نحو النيو ليبرالية، التي اعتدنا عليها نفس التشكلية الطبقة المتحلفة (أي المذكورة اعلاه). س: الصحافة الغربية تتهاجم بشكل يومي تلك المسألة من خلال استحضار ادعاءات احرف المايويين الجدد!

ج: وماذا بعد؟ فلنكن! في الواقع، ليس هناك انحرف، انه مجرد عودة البندول الى مكانه. قام شي جينبينغ باحياوة صيغة ماو وهو ما يمثل باختصار التوجه الحالي؛ أي البحث عن 'الازدهار المشترك'، والذي يسمى 'توغونغ تونغ' باللغة الصينية. والتي تعني بان جميع الشعب يجب ان يستفيد من ثمار هذا التقدم، شرط ان يشارك كل

شيوعي قد تم دمجها في هذا التحالف الطبقي، وبينماهم اقتصادا مختلا، فإن الإصلاحات التي قام بها دنغ شيواوبينج كانت تتماشى مع محدثات العقد الاجتماعي. هذه الكتلة التي كونت آنذ

مازالت قائمة الى اليوم وفقا لفكرة القائلة، انه يجب علينا تعزيز تنمية القطاع الخاص طالما بقي مساهما في الرفاه الاجتماعي العام. س: نفهم من هذا، انه وفقا لهذه الشروط انتت سياسة مكافحة الاحتكار التي بدأتها بيكين منذ أشهر خلت.

ج: نعم، وهي سياسة لا تهدف الى إلغاء القطاع الرأسمالي، بل توجب عليه الخضوع لمنطلقات التطوير بنسجام أكبر. وهذه السياسة هي انعكاس لتطور علاقات القوة داخل الدولة الصينية أيضا. كما هو الحال في أي دولة في العالم، هو حقل استراتيجي حيث تتصارع وتفرق فيه القوى التي تمتلك نفس الرؤية إزاء موضوع التنمية تسعى جاهدا من أجل ان تكون مؤثرة في رسم تلك المعايير المشتركة. وكما في أي مكان آخر، فإن القوى التي تشكل الكتلة الهيمنة في السلطة تعمل على تحديد سياسات الدولة. ان التطورات الماضية هي أكثر أهمية من متصور. فقد أظهرت ان خط شي جينبينغ هو الغالب وان سياساته قد انطلقت بسرعها القصوى. س: بشكل دقيق، ما أقصى هذه

السياسة؟

ج: هي سياسة صارمة لتأطير القطاع الرأسمالي ذات ابعاد استراتيجية من قبل الدولة. كل الإجراءات التي اتخذت في هذا الاتجاه هي لتنظيم عمليات السوق الأورق المالية للكتل الصينية الكبرى العاملة في الخارج، وفرض معايير ملزمة على جمع البيانات الشخصية من قبل عملاقة الانترنت، وتحصيل قطاع التعليم الخاص للعلاى الى قطاع غير ربحي، والدعوة العاجلة للكتل الكبيرة للمساهمة في تنمية البلد، ومنع ممارسات الاحتكار، وفرض غرامات على الامتثال لشروط المنافسة الصحيحة، وكذلك المعايير المفروضة على شركات ألعاب الفيديو واليود الصارمة على استخدامها من قبل القاصر، وأيضا إصدار قواعد جديدة لحماية فيما يخص وقت العمل، والدعوة المقدمة من الحكومة لوصول رفق الأجور. وهذا ما يتناقض حاداً مع التفتيش المفروضة على الأجور في البلدان الرأسمالية.

س: يا هذا يعني باختصار، هي سياسة مناهضة للاحتكار بين مقارنتها بصفحة روزلت الجديدة.

ج: نعم، لكن هناك فرق جوهري في الصين حيث تسود الدولة في كل القطاع الصناعي وتمتلك ٣٠٪ من الثروة القومية. فالقطاعات الأكثر أهمية في الصناعة هي بيد الدولة، وهذا عزز قوة الشركات العامة (أي القطاع العام) مثل (سي. آر. ا. سي.) وهي الشركة الأولى عالميا في صناعة القطارات ذات السرعة الفائقة. بينما يصدر الغرب في مدح الليبرالية، تقوم الشركات الصينية المملوكة للدولة بتسويق الحزام الكافتر على الشركات الغربية في السوق العالمية. ان الدولة الصينية بقيادة الحزب الشيوعي

المكون من ٩٥ مليون عضو، هي دولة استراتيجية تقود اقتصادا مختلا، وهي على العكس من الولايات المتحدة، لذلك سيكون من الصعب ان لم يكن من شبه المستحيل على الصين، التوصل للعودة الى الوراء، وذلك لان النظام السياسي يخضع سياسة تنمية طويلة الابل لبشاة المجتمع بكامله. س: ان انت، استبعد، في يوم ما، إمكانية ان تستولي النخبة النوي لبرية على السلطة؟ علما اننا نتحدث جدا ان مثل هذه الرعية، مع ذلك، قائمة.

ج: صحيح، لكن، اتخذت كل الخطوات اللازمة للآمنة مقابل هذا الاحتراف. وهي على مما يقوله العقادون، ان كانوا من البمين او من اليسار، فإن السلطة الصينية ليست في يد طبقة رجال الاعمال بختم شيوعي. في وقت ذات هي الحال، فكيف تعطي الدولة الأولوية لزيادة الأجور على رسملة سوق الأورق المالية؟ ان الكتلة الهيمنة على السلطة تلقى دعما من قبل قوات ذوي الأجور، وعندما تحظى السلطة بدعم هذه القوات الاجتماعية فلذلك لا يحدث توزيع ثمار عمل عليهم. وهذا بالضبط ما يمنع ان انحرف نحو النيو ليبرالية، التي اعتدنا عليها نفس التشكلية الطبقة المتحلفة (أي المذكورة اعلاه). س: الصحافة الغربية تتهاجم بشكل يومي تلك المسألة من خلال استحضار ادعاءات احرف المايويين الجدد!

ج: وماذا بعد؟ فلنكن! في الواقع، ليس هناك انحرف، انه مجرد عودة البندول الى مكانه. قام شي جينبينغ باحياوة صيغة ماو وهو ما يمثل باختصار التوجه الحالي؛ أي البحث عن 'الازدهار المشترك'، والذي يسمى 'توغونغ تونغ' باللغة الصينية. والتي تعني بان جميع الشعب يجب ان يستفيد من ثمار هذا التقدم، شرط ان يشارك كل

شيوعي قد تم دمجها في هذا التحالف الطبقي، وبينماهم اقتصادا مختلا، فإن الإصلاحات التي قام بها دنغ شيواوبينج كانت تتماشى مع محدثات العقد الاجتماعي. هذه الكتلة التي كونت آنذ

مازالت قائمة الى اليوم وفقا لفكرة القائلة، انه يجب علينا تعزيز تنمية القطاع الخاص طالما بقي مساهما في الرفاه الاجتماعي العام. س: نفهم من هذا، انه وفقا لهذه الشروط انتت سياسة مكافحة الاحتكار التي بدأتها بيكين منذ أشهر خلت.

ج: نعم، وهي سياسة لا تهدف الى إلغاء القطاع الرأسمالي، بل توجب عليه الخضوع لمنطلقات التطوير بنسجام أكبر. وهذه السياسة هي انعكاس لتطور علاقات القوة داخل الدولة الصينية أيضا. كما هو الحال في أي دولة في العالم، هو حقل استراتيجي حيث تتصارع وتفرق فيه القوى التي تمتلك نفس الرؤية إزاء موضوع التنمية تسعى جاهدا من أجل ان تكون مؤثرة في رسم تلك المعايير المشتركة. وكما في أي مكان آخر، فإن القوى التي تشكل الكتلة الهيمنة في السلطة تعمل على تحديد سياسات الدولة. ان التطورات الماضية هي أكثر أهمية من متصور. فقد أظهرت ان خط شي جينبينغ هو الغالب وان سياساته قد انطلقت بسرعها القصوى. س: بشكل دقيق، ما أقصى هذه

السياسة؟

ج: هي سياسة صارمة لتأطير القطاع الرأسمالي ذات ابعاد استراتيجية من قبل الدولة. كل الإجراءات التي اتخذت في هذا الاتجاه هي لتنظيم عمليات السوق الأورق المالية للكتل الصينية الكبرى العاملة في الخارج، وفرض معايير ملزمة على جمع البيانات الشخصية من قبل عملاقة الانترنت، وتحصيل قطاع التعليم الخاص للعلاى الى قطاع غير ربحي، والدعوة العاجلة للكتل الكبيرة للمساهمة في تنمية البلد، ومنع ممارسات الاحتكار، وفرض غرامات على الامتثال لشروط المنافسة الصحيحة، وكذلك المعايير المفروضة على شركات ألعاب الفيديو واليود الصارمة على استخدامها من قبل القاصر، وأيضا إصدار قواعد جديدة لحماية فيما يخص وقت العمل، والدعوة المقدمة من الحكومة لوصول رفق الأجور. وهذا ما يتناقض حاداً مع التفتيش المفروضة على الأجور في البلدان الرأسمالية.

عضو من الجسم الاجتماعي، ما وفق حدود امكانياته. س: وعليه، وفقا لتوصيفك عن 'الاشتراكية الاولى من الاشتراكية'. هذا يعني، ان

الاشتراكية هي في طور البناء، وان الرب ما زال الطويلا للوصول اليها. ان تبقى الاشتراكية تعتم الاتفاق التاريخي لتطور الصين. لقد سوغ دنغ شيواوبينغ الإصلاحات محتجاً على وجوب تطوير قسوى الإنتاج، لأنه من دون هذا التطوير فإن

الاشتراكية ستستخس في كونها مجرد عملية إدارة الفقر. ولم يكن مخطأ بهذا الرأي، فالصين قد فتاتها قطار التصنيع في القرن التاسع عشر، وكان من الواجب عليها استخدام التقدم

الاشتراكية في العالم الرأسمالي، من اجل تجاوز تأخرها. انن، ستستمر في تطوير القوى المنتجة مستخدمة رؤوس الاموال الماهمة والخاصة. وفي نفس الوقت، بدأت بتغيير هيكل في المصاريف وأهمية الفعالي الذي قام به دنغ شيواوبينغ الذي بات مرتبطا باسمه. س: يا ب صيغة؟

ج: ستواصل الصين مراكمة مكتسباتها التجارية، لكن من خلال تخفيض متدرج في اعتمادها على الخارج، وهذا هو جوهر خطة صنع في الصين ٢٠٢٥: بان تصبح رائدة على الصعيد العالمي في حقل التقنيات المبكرة، لذلك

لا الصين ستستطيع الاستراتيجية التنموية النهائية. فلم يعد الامر مجرد استيراد كما تخرجنا عن الربك، بل لكي تصبح القوة التكنولوجية الأولى عالميا. وحتى تبلغ هذا الهدف في تعتمد على قواها الذاتية: مهندسيها، شركاتها، وسوقها الداخلي. تبحث الآخرون باستمرار عن كيفية التي تتعامل بها الصين فيما يخص موضوع

العمالة، لكن يجب النظر الى الأرقام أيضا: لا يشكل الفاقد التجاري الصيني سوى ٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي. الاقتصاد الصيني هو أقل اعتمادا على التصدير فيما لا اقتصاد الاممالي.

س: اعادة توجيه السياسة الاقتصادية الصينية هذه، الا تؤدي الى ابطاء النمو؟

ج: هذا ما اعلنه بكل وضوح قادة الصين. فهم يربحون بنمو أكثر عقلانية، يقوم على تطوير السوق الداخلي متسارعا مع متطلبات التغيرات

الشيوية. ان اعادة توزيع الدخل مع التركيز على نوعية العيش، بات واضحا ان الصين تعمل على تغيير نموذج استراتيجيتها التنموية. هذا عملية اقتصادية

صعبة، ولكنها مفيدة وخوذة بكل صلابة المعركة المضادة للفساد. قد حدثنا المسار علميا، واليوم، يضيق الحزب بقوة على الشركات الخاصة ويطلبها بان تساهم في تطوير الاقتصاد

عبر احترامها القواعد التي حدتها الدولة. ليس وجود الرأسماليين في الصين يعني ان البلد اصبح رأسماليا. الصين دولة اشتراكية ذات اقتصاد مختلط وظيفته خلق الثروات من اجل رفاه الشعب

مختلف. كما نرى شيواوبينغ ان الوقت مكرسا لزيادة الإنتاج. ومع ذلك جينبينغ جاء وقت الإنتاج والتوزيع.

س: يتكون لدينا الطباعا، ونحن نستمتع اليك، ببالك تعتبر النجاح الصيني نموذجا يمكن الاحتذاء به.

ج: اعتقدت ان يجب ان نستفيد كثيرا من تجربة الصين، لكن استراتيجيتها لا يمكن نقلها الى بلد مثل فرنسا. اخترع الصينيون شيكلا من الاشتراكية لم يكن مسبوقة ايدا. في القرن التاسع عشر، رفض ماركس توصيف الشيوعية او الاشتراكية التي كان يراها، لأنه نك

يعتقد بان الصراع الطبقي سيحدث ملاح المجتمع في المستقبل. اصغى الفيلسوف لهذا. فمع ما وديتغ وشسبي، تمكنوا من تصنيف (sinis) الماركسية واكتشفوا طريقهم الخاص الذي يتلاءم مع الظروف الموضعية للواقع الصيني. لم يكن هذا بالامر الفهم، لكن النتيجة تلموسة: لقد

شويعون الصينيون، في السبعينات من القرن الماضي، ٢٠٪ من البشريين من هذه التخلف. هذا النجاح غير المسبوق وفر البهران المساطع التي تقوى الاشتراكية على الرأسمالية، انما يكمن عن وضع تقييم مقارن على صعيد الازمة الصحية

الاشتراكية التي طالت كل من الصين والولايات المتحدة، والتي نتجت امرا عونا بالنسبة لقوة الرأسمالية الكبرى في كوسيا. س: ميخرا، نشر مركز بحث قريب من وزارة الدفاع الفرنسية تقريراً يندد ب 'استراتيجية التدخل الصيني'. فما هو رأيك؟

ج: هذا يدعوا للقنوط: نحن في فرنسا يسلا اقله، بل بالاعتماد، بل بالصناعة، بل بالتقود، بل بالمو، وبلا سياسة مالية ودفاع مستقل، وبلا مؤسسات

للقطاع العام، بلا سيادة، لكن السيطرة، لدينا نشر مركز بحث قريب من وزارة الدفاع الفرنسية تقريراً يندد ب 'استراتيجية التدخل الصيني'. فما هو رأيك؟

ج: هذا يدعوا للقنوط: نحن في فرنسا يسلا اقله، بل بالاعتماد، بل بالصناعة، بل بالتقود، بل بالمو، وبلا سياسة مالية ودفاع مستقل، وبلا مؤسسات

للقطاع العام، بلا سيادة، لكن السيطرة، لدينا نشر مركز بحث قريب من وزارة الدفاع الفرنسية تقريراً يندد ب 'استراتيجية التدخل الصيني'. فما هو رأيك؟

ج: هذا يدعوا للقنوط: نحن في فرنسا يسلا اقله، بل بالاعتماد، بل بالصناعة، بل بالتقود، بل بالمو، وبلا سياسة مالية ودفاع مستقل، وبلا مؤسسات

للقطاع العام، بلا سيادة، لكن السيطرة، لدينا نشر مركز بحث قريب من وزارة الدفاع الفرنسية تقريراً يندد ب 'استراتيجية التدخل الصيني'. فما هو رأيك؟

ج: هذا يدعوا للقنوط: نحن في فرنسا يسلا اقله، بل بالاعتماد، بل بالصناعة، بل بالتقود، بل بالمو، وبلا سياسة مالية ودفاع مستقل، وبلا مؤسسات

# انطلاق فعاليات المنتدى الاجتماعي العراقي وماراثون بغداد السلام



## كَرْصَة

حُمى التظاهرات تظاهر متسول في لندن مع متظاهرين محتجين على رفع سعر البنزين .. وحين سأل صحفي استغرب تظاهرة وهو لا يملك سيارة ولا حتى ماطورسكل اجابه المتسول بان اخرج من جيبه ولاعة (جداحه) تشتعل بالبنزين قائلا: I have lighter و (الشيطان) من وراء القصد .

ابو سلمى



تحت شعار عراق اخر ممكن انطلقت في بغداد فعاليات المنتدى الاجتماعي العراقي وماراثون بغداد السلام والتي عملت على خلق نجاحات جديدة والعمل على توفير الفرص لمن يريد ان يخلق نجاحه، من الجدير بالذكر ان الموسم السادس للمنتدى شارك فيه عدد من المنظمات المجتمعية المدنية العراقية والاجنبية اضافة الى عدد من الجامعات الشبابية.

## تنويه

المقالات تمثل وجهات نظر كتابها ولا تمثل وجهة نظر التضامن البريد الالكتروني :

Iraqipeacesolid@yahoo.com

ينعى التيار الاجتماعي الديمقراطي عضو الامانة العامة للتيار مسؤول تنسيقية الحزب في النجف الاشراف الاخ المهندس اذر ابو غنيم الذي وافته المنية صباح يوم الاول من تشرين الثاني الحالي بوفاته فقد حزينا شخصية وطنية عرف باستقامته وسمعته الطيبة في اوساط المجتمع النجفي . يشارك حزبا عائلته الكريمة العزاء لروحه السلام وللعائلة واصدقائه وعارقيه الصبر الجميل.

الامانة العامة للتيار الاجتماعي الديمقراطي

الاخوة في تنسيقية التيار الاجتماعي الديمقراطي في محافظة كربلاء نيابة عن الاخوة في المكتب السياسي تاد، نعبر عن مواساتنا لكم وذوي الفقيد بوفاة عضو التيار الاجتماعي الديمقراطي الكابتن محمد رضا جعفر . نتمنّى للباري برحمته الواسعة ولكم ولعائلته الكريمة واصدقائه الصبر الجميل.

الامين العام للتيار الاجتماعي الديمقراطي

التيار

لم يحدث أن مفكرا قتل عالم دين .. ما حدث مرارا ان رجال دين قتلوا مفكرين ختامها

8

التضامن

السنة الرابعة - العدد (٤٢) - الأربعاء ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢١